

فائدة التربيتنا

إذا دهن مكان الحرق بزيت التربيتنا زال ألمه وسهل شفائه . وإذا دهنت به البثور منع ورمها . وإذا رش نقط منه في الصناديق والأدراج والخزائن سلمت الملابس التي توضع فيها من المص.

غسل الاطفال

عند ما يغسل الطفل يجب ان تكون حرارة الماء معتدلة وواحدة ونفاس حرارته بتغطيس المرفق فيه لا اليد . ويجب ان تكون الغرفة التي يغسل فيها حارة غير معرضة للبراري الحوائية . ويجب ان لا يغسل الطفل بعد الطعام رأساً خشية ان تتأبه نوب عصبية

نوم الاطفال

يجب ان ينوم الاطفال في غرفة تفتح نوافذها قليلاً لتبهيتها وان تكون الغرفة معرضة لنور الشمس فقد ورد في بعض الامثال القديمة انه حيث لا تدخل الشمس يدخل الطبيب

نزهة الاطفال

يجب ان يخرج الطفل للنزهة مهما كانت عليه حالة الهواء الا اذا كان متوعك المزاج . فان اخراجه للنزهة في يوم دون آخر يمرضه لكثير من الادواء

بَابُ الْفَائِدَةِ فِي الْمُنَاطَرَةِ

قواد العرب وقواد العرب

سيدي العالمين منشي المتنطف الفاضل

التبس منكم ان تنشر لي هذه الجملة على صفحات المتنطف ولكم الشكر سلفاً
بينما كنت اسرح ناظري في رياض المتنطف الزاهر عثرت على جوابكم لسؤالي في العدد
الثامن عن حجة تؤيد افضلية نواد العرب كقتيبة وغيره على قواد العرب كنبوليون وغيره
كما ذهب حضرة انكاتب الفاضل ربيع بك العظم ورأيكم تتجافون عن الحكم الفصل

في هذه المسألة لانكم قلتم ان المقابلة بين القواد النظام ليست بالامر السهل بل هي تقتضي نصيباً كبيراً للوصول الى الضالة المشودة . فهاكم بعض الوجوه التي اذا روعيت حق الرعاية دلت دلالة صريحة على اخذ قواد الغرب كنبوليون المحل الاول واخذ غيرهم من قواد الارض المحل الثاني . ان عظمة نبوليون لم ينلها صدقة او اتفاق بل هي منسوبة عن مواهب كانت في دماغه ولم تكن في دماغ غيره وهو القائد الذي صادر الدول الاوربية على ما بها من غفامة الملك ونازل ملوكها في بلادهم واستطاع ان يستظهر عليهم في مواقع عدة مع انهم كانوا متعاونين عليه عاقدين النية على اجنياح دولته واقتلاع جرتوتيه . ويعلم الذين قرأوا تاريخ نبوليون ان الاحوال التي وجد فيها لم تساعده على صيورته من اكبر القواد المعدودين في الارض انما الذي جعله خليفاً بذلك هو ذكائه وعزمه وحزمه . ثم اننا اذا نظرنا الى موسى بن نصير مثلاً ومولاه طارق اللذين فتحا اسبانيا نجد ان احوال زمانهما كانت لها من المشطات المشجعات خلافاً لنبوليون فان احواله كانت من المشغفات المشططات واليك بيان ذلك . لما عزم العرب على فتح اسبانيا كانت قد ساد فيها الفساد وانتشر الضعف حتى لما دخلها العرب لم تكن لتقوى على مقاومتهم ناهيك عما جرى من الخيانة في تسليم البلاد خلف بين زعماء الامة ورؤسائها وقس على ذلك كل فتوحات العرب . وقد ذهب فلاسفة العمران الى ان فلاح العرب كانت علته مفسد بين دولة الروم والفرس وضعف في الدولتين فجاءتهما الدولة العربية على حين غرة واستولت عليهما غنمة باردة ولم تلف وازعاً يزع او مقاوماً يقاوم فالتقائد الذي فتح اسبانيا في مثل هذه الحال ليس جديراً ان يدعى اعظم من نبوليون .

وبدعشني الغلط الذي ارتكبه حضرة رفيق بك في تفخيل موسى بن نصير او قتيبة على نبوليون بمجرد وقعة لا تستحق الذكر مع ما هو عليه من التخلع في علم العمران وسعة علمه بمثل هذه الاشياء . اما حنبسال القائد القرطاجي فلا يقل عظمة عن نبوليون فانه دخل منذ نعومة اظفارهم في معارك الحياة وناصب دولة الرومان اعداء متواليه وانتصر عليها في مواقع عديدة خلف ذكراً لا تحلفه العصور بمرورها ولا تهزمه الدهور بمرورها . وانتصار حنبسال على دولة طارنسرهما في كل جو وعقدت رايتهما في كل ارض لما يوهله ان يكون اعظم قائد بخلاف عبد الله الغافقي وغيره من الذين لم يذكر لهم التاريخ افعالا تجعلهم خلفاء بان يعدوا من اعظم القواد

لما كنا نقرأ التاريخ وفلسفته على العلامة الدكتور بورتر سألناه مرة ان يذكر لنا القواد العظام فذكر نبوليون وحنبسال والاسكندر وبوليوس قيصر ولم يذكر قتيبة ولا عبد الله بن

النافي ولا موسى بن نصير ولا خالد بن الوليد ولا سعد بن أبي وقاص ولا عبد الرحمن ولا
أري سبباً لذلك الآن أولئك القواد الذين ذكرهم راسخة أسماؤهم وصورهم في ذهن كل
مدرخ ومتفح في فلسفة التاريخ لما قاموا به من عظام الأفعال فتذكرهم الالسة قبل غيرهم.
وما قدسته لا يمنع أن يكون قواد العرب من أعظم القواد ولكنه بدل على أنهم ليسوا أعظم
قواد الأرض قاطبة وأعظم من نبوليون وهنبال والاسكندر وقيصر

حمص

خليل يعقوب اخوري

"مدير مدرسة انجيلية حمص"

فرس البحر

سيدي منشي المقتطف الاغر

قرأت ما ذكر في باب المسائل من الجزء التاسع من المقتطف الاغر عن فرس البحر
ووصفه وقد شاهدت هذا الحيوان عياناً ومكثت طويلاً في البلاد التي يسكنها وعاشرت
القوم المولعين بصيده فأتيت بهذه الرسالة لازيد القراء الكرام ياناً عن هذا الحيوان الغريب
وعن الطرق التي يتخذها مكان هذه البلاد في صيده فاقول :

اصطدنا بالامس واحداً منه ثقله نحو ٩٠ قنطاراً مصرياً بعد ان أطلق عليه ٢٩ رصاصة
اصابته كلها واستعملنا في جره اقوى الحبال فتقطعت مراراً وقد بقي سكان كدوك الذين
يزيد عددهم عن ١٥٠٠ نفس خمسة ايام ياكلون من لحمه . اما الطرق التي يتبعها الصيادون
في صيده فتختلف على اختلاف قبائلهم فالذين من قبيلة الشوك يصطادونه بالطريقة الآتية
يذهب رجل الى المكان الذي يكثر صعود الحيوان اليه لرعى ويخفي في بحيث يرى
ولا يرى وعند صعود الحيوان يطعن بجرية ذات اسنان متعددة ومشعبة الرأس كالصنارة
تدخل في جلده فيصير من الصعب اخراجها وقد ربط بها بحبل مصنوع من جلد فرس البحر
نفسه قطعة من الخشب الخفيف العوام تدل الصياد على محل الحيوان بعد نزوله واختفائه في
الماء واذا ذاك تبعه عن بعد عدد كبير من الرجال بقواربهم فيمسكون طرف الحبل المربوطة
به الخربة ويشدونه فيكثر الم الحيوان من جرحه ودخول المياه اليه ويخرج الى البر فيهجمون
عليه ويكثرون من طعنه حتى يموت وان لم يمت وعاد الى الماء يكون قد زاد عدد الخراب
المشعبة التي في جسمه وكل منها قد ربط بها حبل متين يشد به فلا يعود يستطيع احتمال
آلام جراحه والاستمرار على المتأومة فيضاعفهم ويخرج ثانية الى البر فيجيزون عليه

وم يستعملون في صيد الحبال المصنوعة من جلود لان سواها غير متين يسهل عليه
قطعه والافلات منهم

اما الدينكا فالبعض منهم يصطاده بهذه الطريقة والبعض الآخر يغوص وراءه ويقتله
في الماء . والنوير يجنبون له بين الحشائش وعند خروجه يضربونه بحربة كبيرة على قوائم
فتتكسر ولا يبقى له قدرة على الحرب

واسلم هذه الطرق طريقة الشوك المار ذكرها والحربة التي تستعمل تسمى عند اهالي
السودان العرب "بادنجو" وباللغة الشلكاوية "كونج" . والحيوان كبير في هذه الجبال
يخرج الى البر ويرعى الحشائش كالبقر وهو يلقنا دائما بصوته الذي يشبه نياح الخنزير ولكنه
اعلى منه كثيرا . ومن جلد هذا الحيوان تصنع الكرايج والعصي المشهورة

كدوك في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٠٥

فؤاد مغنب

باشكاتب مديرية اعالي النيل

تصحيح خطأ

الى العلامتين الفضالين مشئي المتطف الا زهر

ورد الي المتطف الاخير فاستقبلته بما عودته من البشر وجاءني بما عودتي من جزيل
الفوائد . فقلت صفحات البيضاء فوق نظريه فيه على آخر ما تقتضوه في باب التقريط
والانتقاد من كتاب " حقوق المرأة في الاسلام " وهو

" وقف ذات يوم الامام عمر في المسجد يخاطب في الناس واطهر في خلال خطبه انه
يروم " ابطال عادة دفع المهر للزوجة " فقامت احدى النساء الحاضرات في المسجد وخاطبت
ال خليفة بصوت جهوري قائلة " يا امير المؤمنين انك لا تستطيع ان تحرمنا ما انعم به علينا الله
ورسوله . فرجع الخليفة عن عزمه "

فرايت في هذه العبارة تحريفا كبيرا وخطأ كثيرا لا ادري اذا كانا من المؤلف او
من المعرب واحتمال كونهما من المعرب اقرب . فعدت الى الذاكرة الضعيفة فرايتها تحفظ
هذه العبارة بوجه اصح . فاستليتها فأملت علي ما ارسله الى المتطف ليجود بنشره كعادته
من الانصاف وتحري حقائق التاريخ

لما سعد عمر رضي الله عنه المنبر قال بلغني انكم تغالون في مهر الزوجة واحب ان ارجعه
الى مثل مهر فاطمة الزهراء ابنة رسول الله وهو قليل . فقامت امرأة من السلمات فقالت ولكن